ثم لما قالوا هذا القول أمر ا رسوله A بأن يجيب عليهم بقوله : 51 - { لن يصيبنا إلا ما كتب ا لنا } أي في اللوح المحفوظ أو في كتابه المنزل علينا وفائدة هذا الجواب أن الإنسان إذا علم أن ما قدره ا كائن وأن كل ما ناله من خير أو شر إنما هو بقدر ا وقضائه هانت عليه المصائب ولم يجد مرارة شماتة الأعداء وتشفي الحسدة { هو مولانا } أي ناصرنا وجاعل العاقبة لنا ومظهر دينه على جميع الأديان والتوكل على ا تفويض الأمور إليه والمعنى : أن من حق المؤمنين أن يجعلوا توكلهم مختصا با سبحانه لا يتوكلون على غيره وقرأ طلحة بن مصرف { يصيبنا } بتشديد الياء وقرأ أعين قاضي الري يصيبنا بنون مشددة وهو لحن لأن الخبر لا يؤك ورد بمثل قوله تعالى : { هل يذهبن كيده ما يغيظ } وقال الزجاج : معناه لا يصيبنا إلا ما اختصنا ا من النصرة عليكم أو الشهادة